السيد الحكيم يؤكد أهمية تطوير الهياكل المؤسسية للحشد الشعبي وتعزيز دوره الوطني

مقرُ هيئة الحشد الشعبي في محافظة المثنى كان محطةً مهمةً من محطات زيارة سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، إلى محافظة المثنى، حيث التقى سماحته بقيادة الهيئة وعددٍ من مقاتليها، وجرى استذكارُ تضحيات أبطال الحشد الشعبي والدماء الزكية التي أُريقت دفاعاً عن العراق وترابه.

وأكد السيد الحكيم خلال اللقاء الأهميةَ المحورية لهيئة الحشد الشعبي في منظومة الدفاع الوطني، مشيراً إلى أنها مؤسسة رسمية وقانونية تستند إلى قانون خاص صوَّت عليه مجلس النواب العراقي، يكفل مساراتها ويصون حقوق منتسبيها، معرباً عن أمله في تطوير هذا القانون وتنظيم الهياكل المؤسسية.

وفي هذا السياق، أشار سماحتُه إلى خطوات حصر السلاح بيد الدولة وما يترتب عليها من دور أكبر وأعمق لهيئة الحشد الشعبي في المنظومة الأمنية العراقية.

وتطرَّق سماحتُه إلى المرحلة الحرجة التي مرَّ بها العراق إبان سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على أكثر من 40% من الأراضي العراقية، معتبراً أن هذا التحدي الكبير قد أفرز في طياته فرصة تاريخية، تجلَّت في انبثاق هيئة الحشد الشعبي استجابةً لفتوى الجهاد الكفائي ونخوةِ العشائر العراقية الأبية، مؤكداً أن العراق لم يكن لينهض لولا تلك الفتوى المباركة وتلبيةُ أبنائه لها ودعمُ الأصدقاء والحلفاء.